

## المجلس السادس: شرح عمدة الأحكام | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

يقف في الوسط لو كان اليمين هو الأفضل كان وقف الإمام جهة اليمين والناس كلهم صفووا على جهة يمينه ولم يصف أحد على جهة اليسار فتسوية الصفة هذا أمر مطلوب هذا تسوية الصفة أي طرفي الصفة هذا أمر مطلوب. فاقول الاشياء على ثلاثة اقسام -

00:00:01

اولا فيما يتعلق باعضاء الوضوء باعضاe الانسان كالطهارة والامر الثاني فيما يتعلق بالاخذ والاعطاء. والامر الثالث فيما يتعلق بالاخذ والامر السادس فيما يتعلق الجلوس في جهة اليمين اما ما يتعلق بالامر الاول -

00:00:19

البداءة باليمين اما ان يكون واجب واما ان يكون مستحب اي فيما يشرع فيه البداءة باليمين. هناك اشياء لا يشوى فيها اليمين بل من هي عن استعمال اليمين كما سوف يأتي. لكن الاشياء التي يشرع فيها اليمين اما ان يكون استعمال اليمين واجب - 00:00:38 اما ان يكون مستحب واجب في الاكل. يجب على الانسان ان يأكل بيمينه ولا ما يجب يجب وجوبا ولذا الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اكل شخص بحضرته بيساره فقال له كل بيمينك. قال لا استطيع. دعا عليه عليه الصلاة والسلام. لولا انه ترك واجب لما - 00:00:59

غلوظ الامر عليه ورد امره ايضا عليه الصلاة والسلام قال الراوي فما استطاع ان يرفع يده الى فيه والعياذ بالله. نعم. فالاكل باليمين هذا امر واجب. نعم. وقد جاء عند ابن حبان ان الرسول عليه الصلاة - 00:01:22

والسلام نهى ان يتناول الانسان الشيب باليسار او يأخذ الشيب باليسار او يعطي باليسار نعم فيما يتعلق طبعا الاخذ والاعطاء يكون باليمين. الاخذ والاعطاء يكون باليمين. السلام يكون باليمين فيما يتعلق باعضاء الوضوء البداءة باليمين بالنسبة لليد وبالنسبة للقدم -

00:01:36

هذا امر واجب ولا مستحب؟ هذا امر مستحب. هذا امر مستحب. يعني لو ان الانسان بدأ بيساره لما كان عليه شيء ولكنه قال فالسنة خالف السنة وفعل فعلا مكروها. لكن وضوئه صحيح - 00:02:02

والدليل على ذلك ان هذا لا يجب هو ما جا عن علي رضي الله عنه وابن مسعود انهم اجازا غسل اليسار قبل اليمين. ولذا قال ابن قدامة وغيره من اهل العلم لا نعلم في ذلك خلافا - 00:02:17

لا نعلم خلافا يعني في جواز البداءة باليسار لكن هذا امر مكون اي في الطهارة طبعا نقل عن الرافضة انهم يوجبون البداءة باليمين والرافضة لا يلتفت الى اقوالهم. نعم فالبداءة باليمين في الوضوء هذا امر مستحب ومتاكد - 00:02:36

فيما يتعلق باليدين والقدمين. نعم. حتى ايضا عندما يكون الانسان على رجله خف او جورب يبدأ بمسح اليمين يبدأ بمسح اليمين يعني نقل عن بعض اهل العلم ونقل ايضا انه رجع عن هذا القول انه قال يمسح - 00:03:00

في وقت واحد على اليمين واليسار. يعني اليمنى اللي على اليمين واليسرى على الرجل اليسرى. لكن الذي ثبت في السنة هو ان يمسح بيد يده اليسرى على اليمين ثم على اليسار مثل الفصل يعني اقصد ان اقول ثبت في السنة في الفصل تغسل قدمك اليسار - 00:03:20

اي شيء تقصد عفوا قدمك اليمين بيدك اليسار وكذلك ايضا قدمك اليسار ايضا بيدك اليسار نعم فكذلك المصح ايضا فكذلك المصح ايضا. بالنسبة لمسح الاذنين هل تبدأ باليمين قبل اليسار - 00:03:40

لا بالنسبة لمسح الاذنين لم يثبت في السنة البدأ باليمين قبل اليسار وانما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يمسحهما في وقت ماذا

في وقت واحد يمسحهما في وقت واحد. نعم كذلك ايضا بالنسبة لغسل الوجه. يعني لم يأتي في السنة انك تبدأ بغسل الجانب الايمن

- 00:03:58

وانما يغزو الانسان وجهه في وقت واحد. يغسل الانسان وجهه في وقت واحد. نعم اه تقدم لنا في تبوييب البخاري انه ذكر هذا الحديث في في كتاب الطهارة وبوق عليه باب التيمين في الوضوء وفي الغسل - 00:04:19

واستدل على ذلك وذكر حديث عائشة وذكر قبله حديث ام عطية وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لام عطية ومن كان معها من كنا يغسلن ابنة الرسول عليه الصلاة والسلام عندما توفيت فقال ابدأنا بميامنها وبمواضع الوضوء منها قال ابدأنا بما يامن - 00:04:37

ومواضع الوضوء منها او كما قال عليه الصلاة والسلام. ففي غسل الميت يبدأ يبدأ بالشق الايمان يعني يبدأ بمواضع الوضوء والشق ماذا؟ الشق الايمان قبل الشق ماذا اليسر؟ نعم نعم - 00:05:02

ام هذا فيما هذا فيما يتعلق بالبداءة باليمين كذلك ايضا في الدخول الى المسجد البخاري بوب باب الدخول باب التيمين في الدخول الى المسجد جد وغيره باليمين باب التيمين في الدخول الى المسجد وغيره - 00:05:18

فالسنة في الدخول الى المسجد يكون بماذا بالرجل اليمين وجاءنا ناس عند الحاكم ان من السنة ذلك ولا ادري عن صحة حديث انسانا الان ما اذكر صحته نعم او لم اراجعه من قبل لكن البخاري علق عن عبد الله بن عمر انه كان يدخل المسجد - 00:05:34

اليمني ويدل على هذا انه كان عليه الصلاة والسلام او ان المشروع في الدخول الى الخلاء يكون بماذا؟ يكون برجل اليسار والخروج يكون باليمين والدخول الى المسجد عكس هذا والقاعدة في هذا قاعدة الشريعة ان الاشياء التي هي من قبيل التكريم ومن قبيل - 00:05:53

الزينة يكون البداءة فيها بماذا باليمين مثل كما تقدم لنا الوضوء وفي الأكل وفي الدخول الى المسجد والبخاري كما تقدم لنا قال وغيره الدخول للتيمين في الدخول تدوا غيره بعض اهل العلم قال حتى في الدخول الى البيت يكون بالرجل اليمني بعض اهل العلم ذكر هذا طبعا ما هناك نص صريح لكن من - 00:06:17

اخذه اخذه من القاعدة العامة في ذلك نعم فهذه الاشياء طبعا يعني البخاري بوب الأكل ايضا والأكل باليد اليمنى هذا امر واجب. كذلك ايضا في اللباس ذكر هذا الحديث في موضعين في اللباس - 00:06:40

نعم في الانتعال الانتعال جاء الامر بذلك وهو ان الانسان يبدأ بالانتعال بالرجل اليمنى والخلع باليسرى. لأن لأن ليس الرجل ليس النعال بالرجل اليمنى. البدائل باليمنى هذا من باب تكريم - 00:06:58

ولا لا الانتعال هذا من من التكريم فيبدأ باليمنى فجاء الامر بذلك والخلع يكون ايضا باليسار. البداءة باليمين ويكون الخلع باليسار كذلك في ليس اللباس باقي اللباس عندما الانسان يلبس ثوبه يبدأ بالجانب الايمان وهكذا - 00:07:11

نعم البخاري ايضا بباب الترجل والتيميم فيه ايضا الترجل يبدأ بالشق ماذا؟ الترجل كما تقدم. مشط الشعر ودهنه وتسريره. يبدأ بالشق الايمان وهو عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع عندما حلق رأسه بدأ بماذا - 00:07:33

امر الحلاقى ان يبدأ بماذا؟ بالشق الايمان. امر الحلاق ان يبدأ بالشق الايمان نعم اما الاشياء التي تكون باليسار فهو مكان عكس التكريم. نعم في الاستنجاء وفي التنظيف وغيره نعم في الاستنجاء الانسان يستنجي بيده اليسار - 00:07:52

والرسول عليه الصلاة والسلام نهى ان يمسك الانسان ذكره وهو ماذا يقول بيده اليمنى نهى ان يمسك الانسان ذكره بيده اليمنى وهو يقول كما في حديث يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيها ابو قتادة في الصحيحين - 00:08:15

ونهى ايضا ان يستطب الانسان بيده ماذا اليمنى نهى ان يستطب بيده اليمنى. نعم فالاشياء التي هي من باب التنظيف وازالة النجاسة وما شابه ذلك يكون تستعمل في ذلك اليد اليسار. تستعمل في ذلك اليد اليسار. نعم. بالنسبة للسواد - 00:08:34

أهل العلم قد اختلفوا في هذا. هناك من قال يبدأ من هناك من قال يستاك باليمين وهناك من قال يستاك باليسار وليس باليمين. من قال باليمين قال هذا من باب - 00:09:02

التكريم وهذه سنة نعم او نحو ذلك او قد يستدل بذلك. واما من قال باليسار قال لأن هذا من باب التنظيف وازالة الاوساخ عن الاسنان فيكون ذلك باليد اليسار وهناك قول ثالث وهو التفصيل - [00:09:16](#)

ان كان الاسنان نظيفة والفم رائحته طيبة يستعمل السواك باي شيء باليد اليمنى. وان كان الفم يحتاج الى تنظيف تستعمل اليد اليسرى. هذه ثلاثة اقوال في المسألة والقول الثاني هو الارجح وهو استعمال اليد اليسرى. اما طبعا زيادة مسلمنا ابراهيم وفي سواكه فهذه الزيادة لا تصح. هذه تقدم لنا الزيادة لا - [00:09:40](#)

اتصل لو صعد كان فيها دليل ولكنها لم تصح نعم لماذا باليد اليسار؟ لأن هذا باب التنظيف يعني هذا من باب ازالة الاوساخ فاليمين لا تستعمل في ذلك وانما تستعمل ماذا - [00:10:04](#)

اليد اليسار ولذا قال ابن تيمية نص على هذا الامام احمد ولم يخالفه احد من الائمة الذين هم في زمانه او مثله. نعم. واما القول الثالث الذي فيه تفصيل لهذا قول غير صحيح. لماذا؟ لأن - [00:10:21](#)

استعمال السواك دائمًا تنظيف ولا مو بتتنظيف؟ دائمًا تنظيف يعني من يعني يقولون يعني على حسب هذا القول اذا كان الفم نظيف وليس فيه رائحة والاسنان نظيفة. لا السواك هو دائمًا تنظيف للاسنان ولابد ان يبقى شيء - [00:10:37](#)

نعم فالقول الذي فيه تفصيل قول فيه نظر واستعمال اليمين استعمال يد اليمين في السواك ايضا هذا فيه بعض الشيء. فالاقرب هو استعمال اليد اليسار لأن هذا من باب التنظيف. القسم الثالث الاشياء التي لا يشرع فيها لا اليمين ولا اليسار. كما تقدم لنا يعني في غسل الانسان لوجه - [00:10:53](#)

ما يقال يبدأ بالشق الایمن وفي مسح الاذنين ايضا الذي جاء في السنة يمسحان في وقت واحد يمسحان في وقت واحد هذا بعض ما يتعلق بفقه هذا الحديث ولعل نقف عند هنا ونكمel بمشيئة الله فيما بعد - [00:11:13](#)

ايه لا لا هذا الكلام باطل. الله عز وجل بين ان القرآن كلامه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فلا شك ان القرآن كلام الله جل وعلا. لكن عندنا قاعدة ايضا ان الاعمال في يوم القيمة - [00:11:36](#)

تجسد الاعمال في يوم القيمة تجسد تأتي الصلاة ويأتي الزكاة تأتي الزكاة ويأتي الصيام الاعمال في يوم القيمة تجسد ومن ذلك قراءة القرآن. نعم نعم نموها على كما جاءت ولم احمد انكر على ابن علي عندما قال الثواب او عندما قيل له بلسان قال بلسان او نحو هذا انت قال ابن علي - [00:11:52](#)

القاعدة ان الاعمال تجسد في يوم القيمة كالصلاوة والطهارة وكما تقدم في الطهارة في الاشارة الى شيء من هذا هذا يسأل يقول كنت اصب هذا يسأل عن بالنسبة لصب القهوة - [00:12:14](#)

يبدأ بماذا؟ طبعا في هذا يبدأ الانسان بالاكبر في صب القهوة او يريد ان يعطي الانسان شيء لناس اكتر من شخص فيبدأ بالاقبظ يبدأ بماذا؟ الاكبر. مثلا في ناس مجتمعين - [00:12:29](#)

واراد منهم احد ان يتكلم من الذي يبدأ في الاكبر هذى قاعدة الشرعية. هذى قاعدة الشرعية. الدليل على هذا ما جاء في البخاري في حديث حويصة ومحيصة عندما اراد الصغير ان يتكلم - [00:12:47](#)

قال عليه الصلاة والسلام كبر وكبر البداعة يكون بالاكبر كذلك ايضا عندما كان ايضا في البخاري وفي مسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام رأى في المنام كان معه سواك وكان في شخصين - [00:13:04](#)

فاراد ان يعطي السواك للاصغر فاوحي اليه ماذا تبدو فبدأ بالاكبر منهم. بدأ بالاكبر منهم. فكذلك في صب القهوة واعطاء الشاي يبدأ بالاكبر ثم بعد ذلك عام عن يمينه ولذا عندما اوتي بلبن وكان الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة جالسون. فاول طبعا ما بدأ بالرسول عليه الصلاة والسلام. ثم - [00:13:21](#)

اعطاه من؟ اعطاه من كان عن يمينه. حتى عمر قال يا رسول الله كان ابو بكر وعن يساره. قال اعطوه لي اعطه لابي بكر فاعطاه الرسول عليه الصلاة والسلام من كان عن يمينه ولم يعطه لابي بكر رضي الله تعالى عن ابي بكر. فالسنة يكون بالاكبر ثم عن يمين - [00:13:49](#)

الاكبر ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام اشار للصحابة ان يكون الخليفة من بعد من هو اكبر الصحابة اشار الى ان يكون ابو بكر لانه  
ماذا اكبر الصحابة سنا ولا علماء وفضلا - 00:14:08

علماء وفضلا. اكبر الصحابة علماء وفضلا. ولذا يؤمن القوم ماذا اقرأهم لكتاب الله لانه يعتبر هو الاكبر. لان الصلاة تحتاج الى قراءة  
فاعلمهم بالقراءة يكون ماذا هو اكبرهم في هذا الامر - 00:14:25

ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام ولى خالد ابن الوليد ولا ما وله لانه في القيادة هو الاكبر ولا مو بالاكبر في قيادة الجيوش خالد بن  
الوليد هو الاكبر. ولد ابو بكر وله ايضا. وعندما قال عمر لا توله. لم يرضي بذلك ابو بكر - 00:14:43

وسماه الرسول عليه الصلاة والسلام سيفا له. فهو سيف من سيف الله رضي الله عنه فهو اكبر من اكبر الصحابة في القيادة. قيادة  
الجيوش فهو الاكبر. هذه قاعدة الشريعة. يبدأ بالاكبر فيما يتعلق بهذه القضايا - 00:14:59

والله هو القاعدة في الاكبر القاعدة في الاكبر هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد  
لله رب العالمين والصلاه والسلام على رسول الله - 00:15:19

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا اجمعین قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب الاستطابة عن انس بن مالک رضي الله  
تعالى عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني - 00:15:32

اعوذ بك من الخبر والخبايئ. الخبر بضم الخبراء والباء وهو جمع خبيث. والخبايئ جمع خبيثة استعاذ من ذكران للشياطين واناثهم  
بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكيل واليه الجأ واعتصم. احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله. واصلی واسلم على  
نبينا محمد وعلى الله - 00:15:52

اصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى عن انس بن مالک رضي الله تعالى عنه ان النبي  
صلی الله علیه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايئ - 00:16:22

الكلام فيما يتعلق بهذا الحديث من جهتين الجهة الاولى فيما يتعلق باسانيد هذا الخبر والجهة الثانية فيما يتعلق بفقه هذا الخبر هذا  
الخبر قوله الشیخان من عدة طرق عن عبدالعزيز بن صهيب البصري وهو ثقة جليل ثقة ثبت - 00:16:44

خرج له الجماعة عن انس ابن مالک رضي الله تعالى عنه وانس بن مالک هو خادم رسول الله صلی الله علیه وسلم فقد ثبت في  
الصحيحين ان ام سليم التي هي ام انس - 00:17:12

رضي الله تعالى عن الجميع. اتت به الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله خويديك انس اي ان انس سوف يقوم  
بخدمتك وكان عمره عشر سنوات عندما ابتدأ بخدمة الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:17:31

وقيل كان عمره ثمان سنوات لكن المشهور انه كان عمره عشر فخدم الرسول عليه الصلاة والسلام في مدة بقائه في  
المدينة الى ان توفي الله عز وجل - 00:17:52

وانتم تعلمون ان الرسول عليه الصلاة والسلام بقي في مكة ثلاثة عشر سنة وفي المدينة عشر سنوات والمجموع ثلاث وعشرين سنة.  
مقدار اقامته بمكة بعد ان بعث بعد ان بعث - 00:18:08

طبعا هو ولد عليه الصلاة والسلام بمكة على القول المشهور عندما بعث كانت كما تعلمون عمره اربعون سنة عليه الصلاة والسلام بقي  
ثلاثة عشر سنة الى ثلاثة وخمسين عمره كان ثلاثة وخمسين عليه الصلاة والسلام ثم هاجر الى المدينة - 00:18:26

وتوفاه الله عز وجل وكان عمره ثلاثة وستين. فبقي في المدينة عشر سنوات في جميع هذه المدة اي مدة العشر سنوات كان يقوم  
بخدمة الرسول صلی الله علیه وسلم الى ان توفي الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:18:49

انس بن مالک رضي الله عنه دعا له الرسول عليه الصلاة والسلام بثلاث دعوات دعا له بان يطيل الله عمره وان يكسر ماله وولده. وفي  
رواية اخرى دعا له بدخول الجنة - 00:19:11

اما من حيث طول العمر فاطال الله عز وجل عمر انس حتى عندما توفاه الله عز وجل كان قد تجاوز المئة بقليل لان توفي على القول  
المشهور توفي واحد وتسعين او ثلاثة وتسعين على خلاف في وفاته - 00:19:28

والمشهور انه توفي عام ثلاث وتسعين فاذا عندما توفي كان تقريبا عمره ثلاث سنوات ومئة سنة نعم وكانت وفاته بالبصرة رضي الله عنه وقبره فيما يزعم معرف الان فيما يزعم - 00:19:47

لان هناك كثير من القبور زعمت انها لفلان وفلان وهي ليست لهم وهذا كثير يعني حتى ان هناك ذكر محمد الرشيد رضا رحمة الله انه عندما اتي الى الهند - 00:20:10

قال ان هناك قبر يزعمون انه لادم عليه السلام. قالوا وبنيه وقضاته وما الذي يعلمهم ان ما الذي يعلمهم عن قبر ادم عليه السلام وكان هناك قبر يزعم انه لحواء في جدة - 00:20:27

وهذا كله من الكذب والباطل وهناك قبور تزعم انها ليوسف واخو يوسف بنiamين او غيره وام يوسف عليها وام يوسف عليه السلام نعم وتجد بل تجد ان هناك عدة قبور للشخص الواحد. يزعمون ان هناك عدة قبور للشخص الواحد - 00:20:45

مثل الحسين رضي الله تعالى عنه هناك قبر في العراق وهناك قبر له بالشام وهناك بمصر وغير ذلك فهذا كله اكثر هذا من من الكذب حتى انهم احياناً يجدون رجالاً - 00:21:09

قد يحفرون لامر ما يحفرون لبناء او ما شابه ذلك فقد يجدون رجل قد يكون لم يتغير يعني بعض الاولياء والصالحين قد يجلسون فترة نعم طبعاً الارض لا تأكل اجساد الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:21:29

وهذا الحديث يفيد ان غيرهم تأكل الارض اجسادهم لكن قد يبقى الشخص الصالح والشخص الولي قد يجلس فترة فاحياناً يجدون شخص كامل فيزعمون انه هذا فلان من الناس مثل ما يحكى - 00:21:48

انه بعد ثلاث مئة سنة من الهجرة وجدوا رجلاً كاماً مدفوناً في البصرة في او قرب موقع الجمل فزعموا انه للزبير رضي الله عنه زعموا انه زعموا ان هذا الرجل هو الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنه - 00:22:09

ومن الذي ادواهم بعد ثلاث مئة سنة هذا الزبير؟ وقد يكون شخصاً اخر. الله اعلم ما يدرى هل هناك احد باقي قبل ثلاث مئة سنة يعرف الزبير حتى شافه قال هذا هو الزبير - 00:22:33

فيعني القبور المزعومة لكثير من الاولياء والصالحين وقبل ذلك الصحابة هذى كثيرة. كثير يعني هذه هي القبور التي تزعم للصحابة وكذا كثيرة وكثير منها كذب وليس ب صحيح واما قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا يعرف قبر احد - 00:22:46

سوى نبينا محمد لا يعرف قبر احد من الانبياء عليهم الصلاة والسلام سوى قبر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وقبره لا شك فيه انه في المدينة. هذا لا شك فيه. قبر صاحبته ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لانهما قد دفنا عندـه. كما هو معلوم - 00:23:07

متواتق لا شك فيه. الخليل عليه السلام نعم هو مدفون في مدينة الخليل وفي المغارـة لكن في اي مكان منها هذا غير معلوم كما اشار الى هذا ابن تيمية رحمـه الله الان يزعمون ان قبوـ الخليل هو في المكان الفلاني يعني يحددونه وبنـين عليه ابنيـا - 00:23:26

والـفانـه لا يـعرف يعني هو مدفـون في المغارـة لكن في اي مكان منها هذا غير معلوم والله تعالى اعلم فهـناك قـبر يـزعم انه لـانـس رـضـي الله عنه في البصرـة قـرب الزـبير في مـكان يـسمـى الشـعـيبة - 00:23:52

نعم وحاـولـوا الروـاـضـ الانـ فيـ الوقـتـ الاـخـيرـ انـ يـعـتـدـونـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ القـبـورـ مـثـلـ اـيـضاـ قـبـوـ قـرـيبـ مـنـ عـنـدـ قـبـولـ طـلـحةـ بـنـ عـبـيدـ اللهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـيـضاـ حـاـولـواـ اـنـ يـعـتـدـواـ عـلـىـ هـذـاـ القـبـرـ - 00:24:10

لكراهيـتهمـ لـصـحـابـةـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـبـعـاـ الـابـنـيـةـ التـيـ تـبـنـىـ عـلـىـ القـبـورـ مـاـذـاـ يـجـبـ يـجـبـ اـنـ تـزـالـ الـبـنـاءـ الـذـيـ يـبـنـىـ عـلـىـ القـبـورـ يـجـبـ وجـوبـاـ اـنـ يـذـالـ وـلـذـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ الـهـيـاجـ الـاسـدـيـ - 00:24:25

قال علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الا تدع قبراً مشرفاً الا سويته القبر مش في المرتفع الا سويته سويته بالارض - 00:24:42

القبر نفس التراب الذي يخرج من القبر عندما يحفر يعاد اليه. فيكون الارتفاع نحو شبر ونحو ذلك نعم واما ما زاد على هذا فلا يجوز ابداً قال لا تدع قبر مشرفاً الا سويته ولا صورة الا طمستها - 00:24:58

نعم انس رضي الله عنه كما تقدم لنا انه عـمـ. اـمـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاوـلـادـ فـقـدـ اـعـطـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـوـلـدـ الشـيـعـهـ الـكـثـيرـ يـعـنـيـ حتـىـ يـحـكـىـ

عن انس رضي الله عنه انه قال دفنت من صلبي بيدي ثمانين ولد - 00:25:18

قال ليس سقط ولا ولد وانما ولده المباشر من صلبه ولده المباشر نعم واضح من هذا في البخاري يقول حدثني ابنتي انه دفن من صلبي الى مقدم الحجاج البصرة - 00:25:36

بعض وعشرين ومائة ولد هذا في حال حياته دفن من صلبه. بعض وعشرين ومائة من الولد. حتى ان ابا محمد ابن حزم رحمه الله له رسالة صغيرة ذكر فيها الاشخاص الذين اعطاهم الله عز وجل من الذرية والاولاد الشيء الكثير. فذكر منهم انس. اللي اذكر والله اعلم - 00:25:55

او سبعة ذكر منهم انس فانس الله عز وجل اعطاه من الاولاد الشيء الكثير. لبركة دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام له. كما عندما ايضا دعا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:26:20

لابن عباس كما في البخاري دعا له بان يكتثر الله دعا له الرسول عليه الصلاة والسلام جعل ابن عباس بان يعلمه الكتاب وفي رواية اللهم فقهه في الدين فصار ابن عباس بحر من العلم رحمة الله رضي الله تعالى عنه ورحمه فهذا ببركة دعاء الرسول عليه - 00:26:34  
الصلاه والسلام. ايضا فيما يتعلق بالمال فاعطاه الله عز وجل من المال الشيء الكثير حتى يقال حتى عفوا ابو العالية يقول كان لانس بستان يحمل في العام مرتين وكان فيه الريحان وكنا نشم منه رائحة المسك - 00:26:54

كانوا يشمون من الريحان رائحة المسك. فكان هذا البستان يحمل في العام مرتين فالله عز وجل استجابة لنبيه عليه الصلاة والسلام عندما دعا لانس رضي الله عنه ولذا اليهود كانوا ماذا يفعلون؟ يتعاطسون عند الرسول عليه الصلاة والسلام. حتى ي يريدون ماذا - 00:27:15

يريدون ان يدعوا لهم والرسول عليه الصلاة والسلام بالرحمة بالهدایة عفوا يريدون ان يدعوا لهم والرسول عليه الصلاة والسلام بالهدایة يهديكم الله عفوا بالرحمة يرحمكم الله بالرحمة. اذا عطت الانسان يقول الحمد لله فماذا يقول له صاحبه؟ يرحمك الله. فهم يتعاطسون عنده ويسلو عليه - 00:27:39

الصلاه والسلام حتى يريدون ان يدعوا لهم بالهدایة. طيب اسلموا حتى الله عز وجل يهديكم حتى يرحمكم. اسلموا حتى الله عز وجل يرحمكم لكنهم والعياذ بالله مستمررين على كفرهم. نعم - 00:27:59

استجابة الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام هذا الاصل هذا هو الاصل في دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام لنبيه ان الله عز وجل يستجيب له وفي بعض الاحيان قد لا يستجيب الله عز وجل لرسوله عليه الصلاة والسلام - 00:28:16  
كما انه عندما دعا بثلاثة اشياء اعطاه الله عز وجل امرتين ولم يستجب له في الامر الثالث ولا الاصل الله عز وجل يستجيب يستجيب لنبيه عليه الصلاة والسلام والله عز وجل قد وعد السائلين بالاجابة سبحانه وتعالى - 00:28:34

نعم هذا ما يتعلق بانس رضي الله عنه فاقول ان هذا الحديث قد خرجه الشیخان من طرق عن انس بن عبد العزیز بن صہیب البنانی البصري عن انس رضي الله تعالى عنه - 00:28:52

اخوجه البخاري موصولا من طريق شعبة ابی الحجاج. وعلقه من طريق عماد ابی زید ومن طريق سعید ابی زید ذکر ثلاثة اشخاص روهه عن انس شخص واحد وصل حدیثه وهو شعبة - 00:29:05

رواه عن شعبة من طریقین. فقد ذکرہ البخاری ذکر هذا الحديث في موضعین من صحیحه. الموضع الموضع الاول في كتاب ماذا الطهارة في كتاب الطهارة لمناسبة هذا الحديث للطهارة - 00:29:28

الموضع الثاني في كتاب ماذا الدعوات في كتاب الدعوات لأن الحديث فيه دعاء ولا ما فيه دعاء في دعاء الحديث عند الدخول هذا دعاء فذکرہ في كتاب الدعوات في كتاب الطهارة - 00:29:46

قال حدثنا ادم عن شعبة. ادم هذا هو ابی ایاس. ثقة جليل واما في كتاب الدعوات قال حدثنا محمد ابی عوّة محمد ابی عرّة عن شعبة عن عبد العزیز بن صہیب عن انس ابی مالک رضي الله عنه - 00:30:04

بكتاب الطهارة علقه من علقه من طریقین ذکرہ عن ادم موصولا وعلقه من طریقین علقهم من طريق محمد بن عرّة وقد وصل في

كتاب الدعوات وعلقهم من طريق غندر عن شعبة غندر هو من غندر - 00:30:21

محمد ابن جعفر اوثق من اوثق الناس في شعبة نعم روایة فندق ما وصلها في صحيحه. واما روایة محمد بن عوترة فقد وصلها في كتاب الدعوات نعم علقه ايضا من طريق علقه عن حماد بن زيد - 00:30:44

قال وقال موسى عن حماد قال وقال موسى عن حماد. طبعاً الأقرب بهالصيغة انها ليست معلقة. اذا بشرط يقول وقال حماد وقال موسى عن حماد عن عبد العزيز ابن صهيب وقال وقال موسى عن حماد قال كذا يعني عن عبد العزيز بن صهيب الاقوا باه هذه الصيغة - 00:31:05

ليست معلقة بشرط اذا كان من قال عنه قال فلان يكون فلان ماذا شيخه يقول موسى بن اسماعيل شيخ البخاري قبل عند كثير من اهل العلم اذا قال البخاري قال كذا هذا يعتبرونه معلق حتى اذا كان - 00:31:25  
شيخه لكن الأقرب له اذا كان شيخه ليس بمعلوق كان شيخه ليس بمعلوق ومن هذا حديث المعاذ قال قال هشام بن عمار هشام من عمار شيخ البخاري ولا مو بشيخة؟ شيخ البخاري - 00:31:49

طبعاً عند جمع من اهل العلم هذا معلق. ولذا ابو محمد ابن حزم قال هذا حديث معلق وبالتالي لا يصح. هكذا قال وهذا غلط. اولاً الحديث ليس بمعلوق ثم لو كان معلقاً فان هذا الحديث قد وصله غير البخاري - 00:32:08  
وصل من طرق متعددة مو من طريق هشام بن عمار من طرق متعددة وفي مخارج ايضاً مختلفة. نعم. فإذا كان شيخ فهذا الأقرب انه ليس بمعلوق. لماذا؟ ما الدليل لأن هذا شيخه وهو قد سمع من شيخه فإذا قال حدثنا او اخبرنا او سمعت او قال لنا - 00:32:24  
الاصل اذا قال لنا في شيخه الاصل ماذا؟ سمع ولا ما سمعه؟ الاصل سمعه. لكن حجة من قال انه معلق ان البخاري ان البخاري الاصل ماذا يقول؟ حدثنا. يقول حدثنا - 00:32:47

يقول حدثنا هذه الصيغة تقربياً التي يستخدمها. طبعاً النسائي ما يقول الاصل ماذا يقول النسائي؟ يقول اخبرنا ما يقول حدثنا اخبرنا يقول اخبرنا النسائي مثل ايضاً يحيى بن يحيى التميمي واسحاق اما يحيى بن يحيى التميمي فهذا الحديث قد - 00:33:00  
رواه الامام مسلم قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال يحيى اخبرنا هشيم قال اخبرنا هشيم فهو يستخدم صيغة اخبرنا غالباً يستخدم صيغة اخبرنا يحيى بن يحيى التميمي وكذلك ايضاً اسحاق بوراهوية ايضاً يستخدم صيغة اخبرنا. نعم. هذا آفياً فيما يتعلق - 00:33:20

بنعم قلت وقال موسى قال حماد. وقال سعيد بن زيد. سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد. سعيد بن زيد نعم ورواه الامام مسلم هذا هذه طرق الحديث عند البخاري ورواه الامام مسلم بن الحاج من ثلاثة طرق - 00:33:43  
عن عبدالعزيز بن صهيب رواه من ثلاثة طرق عن عبد العزيز ابن صهيب. رواه من طريق هشيم كما ذكرت اسماعيل بن علي. وشخص آخر الان نسيته فجواه من هذه الطرق الثلاث كلها عن عبد العزيز بن صهيب. هذا الحديث وقع في بعض الفاظ اختلاف. ولذا البخاري ساق هذا الاختلاف - 00:34:03

البخاري ساق هذا الاختلاف في الالفاظ. فبين روایة شعبه وبين روایة حماد ابن زيد وبين روایة سعيد ابن زيد. روایة شعبه كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبار. وغواية حماد بن زيد قريبة من روایة شعبه. قريبة من روایة - 00:34:23  
كذلك ايضاً الروایات التي ذكرها الامام مسلم. كذلك الروایات التي ذكرها الامام مسلم. فيما يتعلق بهذه كان اذا دخل لا وفي روایة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل الخلاء هذا عند مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل الخلاء - 00:34:43

في روایة اخوة كان اذا دخل الخلاء. نعم. في روایة ابن علی طبعاً في جميع الروایات كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبار. في روایة ابن علی اعوذ بك في كل الروایات كان - 00:35:04  
نعم في كل الروایات اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبار. في روایة اسماعیل بن علی اعوذ بك من الخبر والخبار. نعم اللهم هي هي الاصح. طبعاً كلها صحيحة. لكن روایة اللهم هي الاصح. لأن روایة الاکثر وهنالك - 00:35:19

وفيها ايضاً ماذا؟ فيها زيادة فيها ايضاً زيادة. في رواية سعيد بن زيد كان اذا اراد ان يدخل الخلاء. كان اذا اراد ان يدخل وهوايا  
سعيد بن زيد صريحة في ان هذا الدعاء متى يقال - 00:35:39

قبل الدخول كان اذا اراد بينما في باقي الروايات اذا دخل الخلاء او كان اذا دخل الخلاء كان اذا دخل الخلاء قال ذلك نعم وعلى  
اكثر الروايات كان اذا دخل الخلاء معنى ذلك ايضاً اذا اراد ان يدخل الخلاء كما جاء في رواية سعيد ابن زيد كما جاء في رواية سعيد  
ابن - 00:35:54

بن زيد وهذا مثل ما جاء في قول الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله يعني اذا اردت ماذا ان تقرأ القرآن فاستعد بالله لأن هذه  
الاستعادة هي من اجل ان الشيطان لا يؤذى الانسان ولا يليس عليه سواء كان في قراءة القرآن او في الدخول الى ماذا - 00:36:14  
او في الدخول الى الخلاء فهذه الاستعادة قبل العمل هذه الاستعادة قبل العمل نعم آآ طبعاً عفواً بالنسبة للامام مسلم رواه من طريق  
حمد بن زيد وهشيم وابن عالية حماد بن زيد وهشيم واسمعائيل ابن - 00:36:37

من هذه الطرق الثلاث حماد بن زيد وهشيم واسمعائيل بن علي. رواية حماد بن زيد كان اذا دخل الخلاء ورواية هشيم ان الرسول عليه  
الصلوة والسلام كان اذا دخل الخلاء. نعم. نعم هذا ما يتعلق بطرق هذا الحديث والفاظه - 00:36:54

اما ما يتعلق بفقه هذا الحديث فقبل ان اذكر فقه هذا الحديث نحن انتهينا من كتاب الوضوء واتينا الى كتاب ماذا نعم كتاب  
الاستطابة كتاب الاستطابة الاشتطابة سميت بهذا لان - 00:37:11

الشخص عندما يتغوط او يبول يزيل اثر الخارج اما بالماء في غسل الذكر وموضع الغائط او بالحجارة فعندما يفعل ذلك يطيب المحل  
ولا ما يطبيه؟ يطيب المحل ويزيل النجاسة ويزيل الرائحة - 00:37:30

فسمى بذلك. ولذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام اذا ادحكم بالخلاء فلا يستطيع بيمنيه. لا يستعمل يده اليمين في الاستطابة  
وفي ازالة الخارج من السبيلين. فالاستطابة هي ازالة الخارج من السبيلين بالماء او بالحجارة وتطيب المحل وذلك بازالة النجاسة.  
نعم. اما ما يتعلق بفقهه - 00:37:52

الحديث فالرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يدخل الخلاء يقول اللهم نعوذ بك من  
الخبث والخبائث. يستعيذ بالله عز وجل قبل ان يدخل الى الحمام. قبل عفواً ان يدخل الى محل الحاجة لان - 00:38:19  
هذا في قضاء الحاجة ليس بالاغتسال هذا ليس في الاغتسال. لكن اذا كان المفترس في فيه ايضاً محل قضاء الحاجة يشرع للانسان  
ايضاً ان يستعيذ يعني الانسان حتى لو دخل الخلاء ليس قصده ان يتغوط او او يبول. قصده مثلاً ان يغتسل - 00:38:39  
او قصده ان يأخذ حاجة من مكان الخلاء يشرع له ماذا؟ ان يستعيذ. يشرع له ان يستعيذ. فلان الحديث كان اذا دخل الخلاء كان اذا  
دخل الخلاء فسواء كان قصده قضاء الحاجة - 00:39:00

او ليس قصده ذلك نعم لماذا كان يستعيذ عليه الصلاة والسلام عند دخول الخلاء من الخبث والخبائث لان مكان الخلاء محل لا شيء  
للسياطين مكان الخلاء مأوى للسياطين ولد في حديث زيد ابن اوكم اللي رواه الترمذى - 00:39:15

ان هذه قال عليه الصلاة والسلام ان هذه الحشوش اي محل قضاء الحاجة محضرة يعني يحضرها من السياطين. ولذا ربنا عز وجل  
يقول للنبي عليه الصلاة والسلام وقل رب اعوذ بك من همزات السياطين. واعوذ بك رب ماذا - 00:39:40

اي يحضرون لهذا المكان محل للسياطين ومأوى للسياطين تناسب الاستعادة بالله عز وجل من الشيطان قبل الدخول الى هذا المكان  
الله اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. الخبث والخبائث كما تقدم هي ذكران السياطين واناثهم - 00:39:59

الخبث جمع خبيث وهو الشيطان والخبائث جمع خبيثة وهي ماذا انتي الشيطان انتي الشيطان فكان الرسول عليه الصلاة والسلام  
يستعيذ بالله من ذكران السياطين ومن ائذ السياطين وكثيراً ما يكون آآ التلبس تلبس الشيطان بالانسان اذا كان الانسان ذكرها يكون  
المتلبس به ماذا - 00:40:22

انتي اذا كان الشخص انتي اي منبني ادم يكون المتلبس به ماذا ذكر من السياطين. فكان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله من  
ذكران السياطين ومن ائذهم من جميعهم وهذا هو المشهور في تفسير الخبث والخبائث. المشهور - 00:40:51

وهو الصحيح ان الخبر والخائث المقصود بها ذكران الشياطين واناثهم. بدليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث زيد بن او قم قال ان هذه الحشوش محتضرة ان يحضرها الشيطان. اي يحضرها الشياطين - [00:41:12](#)

نعم وقال بعض اهل العلم ان العرب تسمى المكروه من كل شيء من الاعرابي يقول ان العرب تسمى المكروه من كل شيء خبيث. فان كان من الملل فهو الكفو ان كان من الكلام فهو السب والشتم. وان كان من الملل فهو الكفر - [00:41:31](#)

وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الخلوة نعم اي انه كان يستعين بالله من المكروه ولا شك ان من جملة المكروه من الشيطان من جملة المكروه لا شك انه الشيطان - [00:41:56](#)

المقصود هنا الاستعاذه بالله عز وجل من ذكران الشياطين ومن انانthem نعم آآ هذا الدعاء الذي علمنا اياه الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا تحصين للمسلم من ان يتلبسه الشيطان - [00:42:15](#)

وكثيرا ما يكون التلبس في محل ماذا قضاء الحاجة او احيانا يكون او احيانا يكون في محل قضاء الحاجة حتى ان احد الاشخاص مر حدثني بنفسه ان زوجته كانت في الحمام وعندما نعم كانت في الحمام وقبل ان تنتهي - [00:42:33](#)

خرجت لكي ترد على الهاتف ثم عادت فتغيرت حالها تلبس الشيطان لانه يبدو عندما ارادت ان تدخل دخلت ما استعاذه في المرة الثانية. فتلبسها الشيطان فالرسول عليه الصلاة والسلام علمنا ما نتحصن به من الشيطان - [00:42:53](#)

نعم والتحصن من الشيطان يكون باشياء تحصن من الشيطان يكون باشياء عديدة. هذه الاشياء تنقسم الى قسمين. هذه الاشياء تنقسم الى قسمين. القسم الاول الاستعاذه بالله من الشيطان مباشرة يستعيد الانسان بربه عز وجل من الشيطان. كما جاء في هذا الحديث - [00:43:16](#)

اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث وكما قال عز وجل وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب اني يحضرون نعم فالاستعاذه بالله الامر الاول الاستعاذه بالله من الشيطان مباشرة - [00:43:37](#)

الامر الثاني ان هناك اشياء عديدة باذن الله تعيد من الشيطان من هذه الاشياء ماذا وليد الاذكار ذكر الله مطلقا يحصن الانسان باذن الله من الشيطان الرجيم - [00:43:54](#)

ولذا الشيطان عندما يسمع الاذان. الاذان ذكر ولا مو بذكر؟ نعم. ذكر الله اكبر الله اكبر الى اخره. الشيطان من حين يسمع الاذان يفر وله ماذا حصل اي ضر اثم اذا انتهت ثم اذا انتهت الاذان رجع - [00:44:12](#)

ثم اذا اقيم للصلاة هرب ثم اذا انتهت الاقامة وجع مرة ثانية ويلبس على الانسان ثلاثة ايضا قراءة القرآن وهي اعلى ذكر الله. قراءة القرآن الكريم. ولذا عندما الانسان يقرأ آية الكرسي قبل ان ينام - [00:44:30](#)

لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان وهنا آية الكرسي فيها زيادة يعني قد يقول قائل ذكر الله مطلقا يزيل يعيده باذن الله حصن من الشيطان فاذا يكفيني بدل ان اقرأ آية الكرسي يكفيوني الاستعاذه مثلا - [00:44:49](#)

نقول اولا يعني الاذكار من السنة ان الانسان يأتي بها ولذا من الاذكار قراءة القرآن. قراءة آية الكرسي. من الاذكار التي تقال عند النوم الامر الثاني ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث ليس فقط ان الشيطان يعني - [00:45:11](#)

ان الله عز وجل يعيذ من الشيطان بل يستمر هذا الى ماذا الى ان يستيقظ لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه ماذا؟ شيطان. فاية الكرسي فيها زيادة. آية الكرسي فيها زيادة - [00:45:28](#)

نعم ولد سورة البقرة البيت الذي تقرأ فيه الشيطان ماذا؟ يفر منه يفر فرعون يفر من هذا المكان بلغني عن الشيخ عبد الرحمن البراك حفظ شيخنا الشيخ عبد الرحمن البراك حفظنا الله واياه ان شخصا من اهل العلم - [00:45:43](#)

كان كفيف البصر كان كفيف البصر فزوجته رأت في البيت ليس رؤية منامية وانما رؤية بصرية. رأت قطة تصفع فاخبرت زوجها فعلم ان هذا الشيطان يريد ماذا يريد ان يؤذى اهل البيت يخوفهم يريد ان يؤذى اهل البيت ويخوفهم. فقرأ البقرة - [00:46:01](#)

في بيته مرتين. قال البقرة عفوا في بيته في يومين في يومين قسمها على يومين بعد ان انتهى من اليومين بعد انتهى من سورة البقرة وفي يومين وجد القطة قد ماتت - [00:46:22](#)

شيطان صرخ بسورة البقرة اهلكته باذن الله قراءة القرآن آلا شك حصن عظيم من آآ الشيطان ومن ذلك المعمودات كان الرسول عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله من اعين الناس والجن حتى نزلت المعمودات سورة الفلق وسورة الناس - 00:46:35

فترك الاستعاذه من اعين الجن واكتفى بقراءة ماذا سورة الفلق وسورة الناس. وقد اوصى الرسول عليه الصلاة والسلام عقبة بن عامر ان يقرأ بسورة الفلق وسورة الناس كلما اصبح وكلما امسى - 00:46:58

وفي بعض الروايات في دبر مازا في دبر كل صلاة نعم بالنسبة لتناوله سورة الفلق وسورة الناس هذى في الصباح والمساء ثلاثا ترى بعض الناس يكرهها دبر الصلاة ثلاث يعني بعد المغرب يقرأ قل اعوذ برب قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يقرأ كل - 00:47:17

واحدة من هاتين السورتين ثلاثا ثلاثا بعد المغرب لا هي من اذكار الصباح والمساء والمساء من الان لو قرأها من الان هذا المساء دخل لكن دبر الصلاة تقرأ مازا موه دبر الصلاة تقرأ مرة مرة. لكن لو فاتت الانسان فقرأها بعد المغرب لا بأس. مثل ما اذا تفوت الاذكار تفوت الانسان - 00:47:44

يقرأها اذا فاتت العصر يقرأها في المساء فاتته من اول الصباح يقرأها في بعد ارتفاع النهار وهكذا نعم بالنسبة لضبط لفظة الخبائث اهل العلم اختلفوا في ضبط هذه اللفظة طبعا المشهور الخبث والخبائث بضمتيين الخبث والخبائث - 00:48:06

وهذا ما فيه خلاف الخلاف بين اهل العلم في هل يجوز تسكيين هذه اللفظة هل يجوز ان يقال الخبث والخبائث بدل الخبث والخبائث نعم فالخطابي يقول هذا لحن تسكيين الباء - 00:48:30

لكن رد عليه تعقبه بعض اهل العلم وقالوا قد نص على هذا بعض ائمة اللغة. فابو عبيد القاسم بن سلام قال بتتسكيين ايضا الباء. فاذا يصح كلا الامرین الخبث والخبث - 00:48:49

نعم بالنسبة هنا مسألة لم اذكرها وهي تقدم ان هذا الدعاء يقال عند الدخول الى الخلاء. اي الخلاء محل قضاء الحاجة لكن لو كان الانسان في البو فهل يقول هذا الدعاء ايضا عندما يأتي لكي يقضي الحاجة الاقرب والله تعالى اعلم انه يقولها ايضا انه يقول هذا الدعاء - 00:49:05

لان ايضا الشياطين لما تأوي الى محل قضاء الحاجة لان هذا محل النجاسة. هذا محل النجاسة فتأتي اليه الشياطين ولذا ايضا الشياطين تفو من الرائحة ماذا؟ من الرائحة الطيبة الشيطان ايضا يفوق من الرائحة الطيبة. ولذا احيانا المتصروع او الذي تلبسه - 00:49:31

الشيطان اذا اوتى بالطيب بجنبه انف الشاص المصروع الشيطان يذهب ويغدو او يخرج نعم عندما يأتي الانسان الى مكان خالي ويريد ان يقضي فيه الحاجة حتى ولو كان ليس بكنيف ليس بمرحاض معد لقضاء الحاجة فايضا يشفع له - 00:49:54

ان يقول هذا الدعاء يشفع له ايضا ان يقول هذا الدعاء. نعم لان ايضا راح هو يقضي الحاجة راح يأخذ منه نجاسة فيشرع له ان يقول هذا الدعاء. نعم هذه بعض المباحث - 00:50:14

طبعا انا اردت اني اذكر الاشياء التي كان يستعيذ منها الرسول صلى الله عليه وسلم نعم والنسائي فيما اعلم تفوض عن باقي اصحاب الكتب الستة بكتاب اسمه كتاب استعاذه تفوض عن باقي فيما اعلم تفاوض عن باقي اصحاب الكتب الستة بكتاب - 00:50:32

اسمه سماه ماذا؟ كتاب الاستعاذه. ذكر فيه الاحاديث التي فيها استعاذه الرسول عليه الصلاة والسلام من الاشياء التي استعاد عليه الصلاة والسلام منها. استعاد من الكفر عليه الصلاة والسلام استعاد من المسيح الدجال - 00:50:58

تعاذ من عذاب القبر استعاد ايضا من فتنة المحيا والممات استعاد من الدين ومن ضلع الدين ومن غلبة الدين.

كل هذه جاءت الاستعاذه بالله من الدين. ومن غلبة الدين. ومن ضلع الدين - 00:51:20

واستعاد عليه الصلاة والسلام من العذاب القبر ومن فتنة عذاب القبر ومن فتنة عذاب القبر. نعم فاحصينا هذه الاشياء التي استعاد منها الرسول عليه الصلاة والسلام في كتاب النسائي بلغت واحد وثمانين واحد وثمانين - 00:51:36

وبعضها قد يكون متكرر لعل يذكرها الان انا قلت ن أجلها الدرس القادم ولا نذكرها الان طيب نذكرها الان طبعا النسائي تفوت بعض

الكتب والابواب التي ليست موجودة في الكتب الستة - 00:51:56

منها كتاب سماه كتاب اللحم تبوييات النسائي مهمة جدا تبوييات النسائي مهمة جدا مثل تبوييات البخاري وغيره لكن بعض فين تبويياته دقيقة وفيها علم كثير ومن هذا البخاري والنسائي. ولذا يقال ان فقه البخاري في ماذا؟ في تبويياته. فمنهم النسائي ايضا. ولذا ينبغي - 00:52:11

الانتباه الى التبوييات هذا كتاب الاستعازة في اخر كتاب النسائي اول ما بدأ بحديث عقبة بن عامر في قراءة المعوذتين في قراءة المعوذتين وفيهما الاستعازة من ماذا؟ من اشياء قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب الليل او القمر. نعم - 00:52:36

ففيهما الاستعازة بالله من اشياء انا ما حصيت هذه الاشياء وانما ذكرت ما جاء في الاحاديث ثم بعد ذلك قال الاستعازة من قلب لا يخشع فذكروا حديث عبد الله ابن عمه انه كان يتغوز من اربع عليه الصلاة - 00:52:59

سلام من علم لا ينفع هذه الاولى ومن قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع هذه اربى ثم ايضا ذكر حديث عمر كان يتغوز عليه الصلاة والسلام من الجبن هذه خمس - 00:53:18

والبخل ست وفتنة الصدر سبع وعذاب القبر ثمان اذا كان شي متكرر اخبروني ثم ذكر حديث شكي بن حميد قلت يا نبي الله علمني تعوزا اتعوز به فاخذ بيدي ثم قال قل اعوذ - 00:53:35

بك من شو سمعي تسع وشر بصري عشر وشر لساني وشو قلبي وشر مني اللي تقدم الاستعازة بالله من قلب لا يخشع. وهنا الاستعازة بالله من شر القلب في فرق بينهما. ومن شر القلب الذي لا يخشع. فشر القلب اوسع - 00:53:51

نعم ثم ذكر حديث سعد ابن ابي وقادص قال كان يعلمها خمس يدعو بهن ويقولهن اللهم اني اعوذ بك من البخل هذه تقدمت بك من الجبن ايضا واعوذ بك نردها الى ارذل العمر - 00:54:14

ما تقدمت ثلاثطعش واعوذ بك من فتنة الدنيا اربعتاش واعوذ بك من عذاب القبر تقدم عذاب القبر ثم ذكر احاديث منها حديث انس كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز. تقدم ولا لم يتقدم - 00:54:29

لم يتقدم العجز خمسطعش والكسلا ستة عشب والبخل والحرم. الهرم هو ارزل العم اذا هو تقدم وعذاب القبر تقدم وفتنة المحيا لم تتقدم والممات كم يكون المجموع يكون المجموع لا ثمان - 00:54:46

ثمانية عشر ثمانية اشهر هذا فتنة الدنيا اخر وحدة واربعتاش والعجز خمسطعش والكسلا ستطعش وفتنة المهي سبعة عشر والممات ثمانية عشر ولعل يقف عندهم هنالك من الفردوس القادر طولية هي طولية - 00:55:07

ان يكملاها في الفردوس القادر كيف والله اللي يحبه ما في بأس فردوس القادر ان شاء الله باذن الله نذكرها. هي طولية وان شاء الله الفردوس القادر نكملاها بمشيئة الله - 00:55:23

الاطفال يعوذون الاطفال يعوذون كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعوذ الحسن والحسين. يعوضهم والديهم ومن هو اكبر منهم. هذا يسأل عن حديث نهى ان ينتعل الرجل قائما لا بأس باسناده. لا بأس باسناده - 00:55:36

وهذا النهي عند جمع من اهل العلم او لا اعلم فيه خلافا انه على الكراهة ان ينتفع الانسان قائم والسنة ان ينتعل وهو جالس. هذا احد وان يسأل عن كتاب المحور في مصطلح الحديث للشيخ حمد العثمان انما لم اطلع عليه والشيخ محمد العثمان من طلبة العلم لكن الكتاب انا ما لم اطلع - 00:55:52

نعم ولكن المؤلف من طلبة العلم وانا اعرفه من قبل يسأل يقول هل يدخل في المرفوع حكما قول الصحابي هذا من السنة او هذه هي سنة نعم يدخل ما في شك نعم عندما يقول هذه السنة نعم يدخل لان السنة اذا اطلقت تنصرف الى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام يتحمل سنة ابو بكر وعمر - 00:56:12

لكن الاصل سنة الرسول هذا يسأل عن تصوير ذوات الاقواح تصوير ذوات الاقواح ان كان السؤال عنا فهو لا يجوز. لا يجوز. سواء كان للذكر او لغيره هذا يسأل عن حديث يسأل عن حديث لعنة الله على اليهود والنصارى واتخذوا قبور انبائهم مساجد. يقول قبر

الرسول عليه الصلاة والسلام موجود في مسجده - 00:56:32

فاقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام كما تعلمون دفن في اين؟ دفن في حجرة عائشة والصحابة دفنا في الحجرة خشية من ماذا؟  
خشية من الجهال ان يأتون ويعبدون القبو. وبهذا صرحت عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:56:51

خشية ان يتخد مسجد بالصلاوة عنده ان يدعى عنده. نعم. ثم في عهد عمر عندما وسع المسجد وسع من الجهة الثانية. بعيد  
عن جهة الحجرة وايضاً عثمان عندما جدد لم يأت الى الحجرات واستمر على هذا الى نهاية عهدبني امية - 00:57:08

ففي نهاية عهدبني امية في عهد الوليد ادخلوا الحجرات لكن بقيت هذه الحجرات في مكانها يعني اصبح المسجد محيط للحجرة من  
جميع ماذا؟ من جميع الجهات. اصبح محيط بحجرة عائشة من جميع الجهات. لكن بقي هذا المكان مستثنى من ماذا؟ مستثنى من -

00:57:27

المسجد الان اضرب مثل لو ان شخص له ارض ولصاحبه ارض بجانبه ثم ان صاحبه اشتري جميع الاراضي التي بجانب ماذا جنب  
صاحبته عندما اشتراها كلها هل ارض صاحبة اصبحت داخلة في عروفة ولا لا زالت باقية على ما هي عليه؟ لا زالت باقية هي على ما  
هي عليه - 00:57:47

مثل محل قضاء الحاجة كثير من محلات قضاء الوضوء محلات قضاء الحاجة والوضوء تدخل لها من باب ماذا؟ من باب المسجد لكن  
هي في الاصل مستثنة ولا مستثنة هل يجوز البول والتغوط في المسجد؟ لا يجوز. فهي مستثنة - 00:58:07

حجرة عائشة رضي الله عنها هذه بقيت مستثنة. وان كان المسجد يحيط بالقبر من جميع الجهات. طبعاً لا شك ان هذا ايضاً ايضاً هذا  
الفعل لا يجوز بل واجب كما فعل الخلفاء الراشدين كما فعل عمر وعثمان ما جهة الحجرات لم يأتوا الى جهة الحجرات فهذا حصل من  
00:58:24 -

بعض خلفاءبني امية وهذا لا شك انه خطأ لا شك انه خطأ لكن لا نقول ان القبر في المسجد. نعم المسجد يحيط في القبر من كل  
الجهات نعم لكن ليس القبر في المسجد فلا ينطبق عليه قول الرسول عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور  
أنبيائهم مساجد. نعم. لكن لا شك - 00:58:44

ان هذا العمل لا يجوز يعني لو جا واحد قال حنا بندفن هالرجل الصالح وبنجعله مستثنى والمسجد يحيط به من كل جهة ولا بتدخله  
ظمآن حائط المسجد ومن جدار المسجد نقول لا لا يجوز لأن هذا يجوب إلى ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ولعل نقف  
عنه هنا وصلى الله وسلم على نبينا - 00:59:04

محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. قال المؤلف  
رحمه الله تعالى عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائب - 00:59:24  
فلا تستقبلوا القبلة بغانط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقد امن الشام فوجدنا مراحيس قد بنيت نحو  
الکعبه. فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل - 00:59:45

والغائب الموضع المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة فكروا به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه والمراحيس جمع  
المراحض وهو المفترس وهو ايضاً كنایة عن موضع التخلی وعن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهمما قال رقيت يوماً  
على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:02

حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبه بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل واليه الجأ واعتصم. احمده جل وعلا واثني  
عليه الخير كله. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله - 01:00:28

واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد فنأتي الى حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه والى حديث عبدالله  
ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما وسوف اتحدث بمشيئة الله اولاً فيما يتعلق - 01:00:49

باسانيد هذين الخبرين في الصحيحين ثم يأتي الحديث عن فقه هذين الحديثين بمشيئة الله عز وجل فاما ما يتعلق بحديث ابي  
ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه هذا الحديث خرجه البخاري في موضوعين من صحيحه - 01:01:11

اي حديث ابى ايوب. الموضع الاول في كتاب الوضوء والموضع الثاني في كتاب الصلاة اما في كتاب الوضوء فقد بوب عليه البخاري.  
قال باب لا يستقبل قبلة بغائط او بول الا عند البناء - [01:01:36](#)

جدار او نحوه باب لا يستقبل قبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه ثم قال حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهرى عن  
عطاء ابن يزيد الليبي عن ابى ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه - [01:02:00](#)

ثم ذكر الحديث واما في كتاب الصلاة فبوب عليه باب ما جاء في قبلة اهل المدينة واهل الشام واهل المشرق ثم بعد ذلك روى هذا  
الحديث الذى معنا ف قال حدثنا علي وعلي هو ابن عبد الله ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة لأن علي ابن المدين -  
[01:02:26](#)

يروى عن سفيان الثورى وانما يروى عن سفيان بن عبيدة عن الزهرى عن عطاء ابن يزيد الليبي عن ابى ايوب ايوب الانصارى رضى  
الله تعالى عنه. طبعا قال وقال الزهرى - [01:02:56](#)

عن عطاء ابن يزيد سمعت ابا ايوب الانصارى. البخارى بعد ان ساق هذا الخبر قال وقال عن عطاء ابن يزيد الليبي سمعت ابا ايوب  
الانصارى. فالبخارى ساق هذه الرواية لأن فيها تصريح بالسماع من قبل عطاء ابن يزيد عن ابى ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه -  
[01:03:13](#)

وهذه الرواية ظنها بعض اهل العلم انها معلقة. ولكن قال ابن حجر انها بالاسناد نفسه وان هذا الحديث حدث به سفيان ابن عبيدة  
لعلى ابن المديني. حدث به مرتين. المرة الاولى فيها تصريح - [01:03:43](#)

لسمع سفيان من الزهري. والمرة الثانية فيها تصريح بسماع عطاء بن يزيد من ابى ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه والبخارى  
رحمه الله تعالى يعترض كثيرا باثبات السمع البخارى رحمه الله - [01:04:03](#)

يعتبر كثيرة بهذه القضية والمسألة. تجد احيانا في كتابه الصحيح يسوق هوايات اخرى فيها تصريح بماذا؟ بالسماع قاس في  
الموضع التي يخشى فيها من التدليس او الانقطاع وعدم السمع فهو يعترض بهذا - [01:04:25](#)

حتى من اعتنائه بذلك في بعض الاحيان قد يسوق اسانيد هي ليست على شرطة تماما وانما ماذا هي دون ذلك بعض الشيء لأن في  
هذه الاسانيد تصريح بماذا بالسماع بل في احيانا اخرى - [01:04:52](#)

يسوق بعض الاحاديث او يسوق حديثا ليس له علاقة بالباب ليس له علاقة بالباب ولكن ساقه من اجل انه وقع هذا انه وقع في هذا  
الحديث تصريح بماذا بالسماء يعني مسلا الحديث الذي معنا مسلا من باب المثل - [01:05:15](#)

هو ساقه من اجل ان يبين سمع عطاء بن يزيد لهذا الحديث من ابى ايوب الانصارى. قد يسوق حديثا اخر  
لعطاء بن يزيد عن ابى ايوب ليس له علاقة بالباب - [01:05:40](#)

لان فيه ماذا تصريح بالسماء لأن فيه تصريح بالسماء. فاحيانا البخارى يفعل هذا في بعض الاحيان. فإذا هو يعترض بهذا غاية الاعتناء  
وهذا لمن تتبع صحيحة يجد هذا ظاهرا وبيننا. اذا جئت الى كتابه التاريخ الكبير - [01:05:57](#)

يعتبر بهذا ايضا غاية الاعتناء يعترض بهذا في كتابه التاريخ الكبير من جهتين. الجهة الاولى انه ينص ان فلان سمع من فلان وفلان.  
هذا غالبا سمع ينص على هذا الشيء يبين من سمع من شيخوخ الذين سمع منهم وان كان لا يستوفي لكن يذكر بعض - [01:06:19](#)

من سمع منهم هذا الراوى والامر الثاني قد يسوق خبرا حديثا اثرا فيه اثبات السمع فهو يعترض بهذا غاية الاعتناء. ولذا  
في بعض الاحيان قد يعلم احاديث بعدم ثبوت السمع - [01:06:42](#)

يعتبر ليس فيها دليل على ان هذا واوى لم يسمع. ولكن لم يقف على تصريح بماذا بسماع هذا الراوى من روى عنه. لأن عند البخارى  
ان الخبر لا يثبت الا بثبوت ماذا - [01:07:02](#)

بثبت السمع ولذا كما ذكرت احاديث بعدم ذكر السمع قال لم يذكر سمعا ما يقول لم يسمع لماذا لا يقول لم يسمع؟ لأن هنا ما وقف  
على ما يثبت ما - [01:07:19](#)

ولم يقف على ما ينفي ماذا؟ ولم يقف على ما ينفي السمع. وهذا من دقة البخارى. البخارى معروف بالدقة رحمه الله تعالى حتى

**احيانا يقول هذا حديث فيه نظر او بعظ النظر او يهم في الشيء بعد الشيء - 01:07:34**

كل هذا من العبارات الدقيقة. فايضا من ذلك يقول لم يذكر ساما. حتى في بعظ الاحيان في رواية الابناء عن ابائهم وغاية الابناء عن ابائهم هذى مما يعتنى بها اهل العلم فيما يتعلق بشبهة السمع. لانه في بعض الاحيان الابن يحدث عن ابيه باشیاء لم يسمع منه -

**01:07:51**

باشیاء عفوا لم يسمعها من ابيه. مثل محمد ابن اسماعيل ابن عياش. يعني حمل على التحديد فحدث عن ابيه باشیاء لم يسمعها مثل ما قيل في مخرمة ابن بكير عن ابيه بكير الاشد. فمخرمه اظن انا يمكن تكلمت على هذا فيما سبق. هو سمع - 01:08:15  
بعض الاحاديث هو حدث لم يسمعه وانما وجد كتابا لابيه ورواه. وهذا وجادة صحيحة هو محرم ثقة وكتاب والكتاب عندهم محفوظ وابوه ثقة فلذا الامام مسلم احتاج برواية محرمة عن ابيه في كتابه الصحيح. احتاج بذلك في كتابه الصحيح. الشاهد من هذا هذا ليس - 01:08:35

موضع الكلام في هذه القضية ولكن كما ذكرت البخاري احيانا يعني يتكلم في رواية الابناء عن ابائهم. يعني قد يقول قائل ان الاصل في ابن يسمع من ابيه لكن شو السبب في احيانا لم يسمع؟ انه يتوفى الاب وهو مازال ابن - 01:09:02  
وهو صغير مثل ابو عبيدة مثل ابي عبيدة بن عبدالله بن مسعود. توفي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وابو عبيدة صغير. لا يذكر من حال ابيه شيء وهو روى عن ابيه وهو روى عن ابيه - 01:09:21

هذا اخذها عن اهل اما عن اهل بيته واما عن كبار اصحاب ابيه نعم. فالبخاري حتى في رواية الابناء عن ابائهم ومن ذلك في رواية عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة ابن الحصيب يعني في مرة من المرات قال لم يذكر ساما وهذا في خارج الصحيح مع انه -

**01:09:34**

قد روى عبدالله بن بريدة عن ابيه في كتابه الصحيح. نعم. وعبد الله بن بريدة ادرك من عمر ابيه نحو اربعين سنة وفي مثل هذه الحالة سمع ولا لم يسمع جزما سمع اربعين سنة هو هذا ابوه. وعبد الله بن بريدة من كبار اهل العلم - 01:09:56  
من اهل الفضل ولن يترك السماع من ابيه. فضلا عن البر بابيه ومجالسته والقيام بامرها فجزما سمع ولكن البخاري من اعتنائه بهذا الامر بل في بعض الاحيان تشدد في هذه القضية. نعم - 01:10:16

فاقول ان البخاري عندما قال وقال الزهري عن عطاء بن يزيد سمعت ابا ايوب هو اراد ان يثبت سماع عطاء بن يزيد من ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه - 01:10:33

نعم وعطاء ابن يزيد الليثي من الثقات المشهورين عطاء بن يزيد الليث المدنى نزل الشام توفي عام خمسة وستة او سبع وستة وقد خرج له الجمعة. الامام مسلم ايضا خرج هذا الحديث الذي معنا في كتاب الطهارة. خرجه عن ثلاثة - 01:10:49  
من شيوخه كلهم عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري. نعم. هذا فيما يتعلق بحديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. واما ما يتعلق بحديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم - 01:11:09  
فهذا الحديث قد اخرج البخاري اي حديث عبد الله بن عمر في ثلاثة موانع من كتابه الصحيح قوله في كتاب في كتاب الوضوء.  
باب ما جاء في التبوز على لبنتين. لان في حديث ابن عمر قال وقيت فوق - 01:11:26

كالسطح فرأيت الرسول عليه الصلاة والسلام جالسا على لبنتين وهو مستقبل لبيت المقدس مستدبر للكعبة يقضي حاجته عليه البخاري بهذا باب التبز على لبنتين او ما جاء في التبز على لبنتين. ثم ساقه ايضا باب ما جاء في التبز - 01:11:44  
في البيوت واراد ان يبين انه لا يأس بقضاء الحاجة في البيوت لان العرب كانوا في اول حاليهم في الاسلام كانوا يقضون الحاجة خارج البيوت في الاماكن الخالية في خارج بيوتهم - 01:12:04

ثم بعد ذلك اتخذوا الكتف وهي موضع قضاء الحاجة اتخذوها في بيوتهم. فالبخاري بوب على هذا لان هذا الفعل من الرسول صلى الله عليه وسلم كان في بيت حفصة. نعم. ساقه في هذا الموضع من طريقتين. ساقه في هذا الموضع من طريقتين. واما الموضع -

**01:12:22**

الثالث فساقه في كتاب فرض الخمس. كتاب فرض الخمس. طبعاً الخمس كما تعلمون لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام والأهل بيته نعم. فالبخاري عنده كتاب في كتاب الصحيح فيما يتعلق بآحكام الخمس. أيش علاقة هذا الحديث؟ قضى الحاجة؟ قضى الحاجة  
أيش علاقته بفرض الخمس؟ علاقته من قول عبد الله بن عمر - [01:12:42](#)

بقيت على بيت حفصة وقعت على بيت حفصة فنسب البيت إلى من؟ إلى حفصة رضي الله عنها وحفصة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم ولد البخاري بوب عليه باب ما جاء في بيوت أزواج النبي عليه الصلاة والسلام وما نسب - [01:13:10](#)  
اليهم نعم. فحفصة زوج الرسول عليه الصلاة والسلام وبالتالي هي من أهل بيته ولا ليست من أهل بيته؟ من أهل بيته قطعاً فهنا بن عمر نسب إلى حفصة فانتزع البخاري من هذه اللفظة - [01:13:30](#)

على أن هذه البيوت نسبت إلى زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام وهذه نسبة ماذما ملك هذه نسبة ملك. ولذا في بعض طبع الرسول عليه الصلاة والسلام ما ورث شيئاً ما ترك إلا معاشر الانبياء ماذما لا نوث ما تركناه صدقة لكن هذه البيوت التي زوجاته - [01:13:48](#)

تقول عليه الصلاة والسلام ثم التي هذه البيوت التي من؟ إلى ورثة زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام. ولد في بعض الروايات في حدث ابن عمر قال رقيت فوق بيتنا قال ابن الحجر في معنى كلام ابن عمر قال لأن البيوت - [01:14:14](#)

بعدما ألم إلى حفصة ألم إلى عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر شقيق حفصة ولا هو بشقيقة شقيقة. فإذا هو ورثها دون بقية الورثة. حفصة ليس عندها ولد وعندما توفيت ما كان لا يبوها ولا امها لا عمر ولا عمر رضي الله عنه توفي في حياة - [01:14:33](#)  
حفلة فعندها أخوان لكن ما في شقيق إلا عبد الله بن عمر فأخذ الميراث قال إليه لأن عبد الله بن عمر توفي بعد حفلة بنحو ثلاثة سنين توفي بن عمر في نهاية ثلاثة وسبعين أو بداية عقبة وسبعين. وحفصة في الأربعين توفي رضي الله تعالى عنها - [01:14:54](#)

نعم. فهذا الموضع الثالث الذي أخرج البخاري فيه هذا الحديث ابن عفواً الإمام مسلم كما تعلمون يسوق الحديث في موضوع واحد فساقه أيضاً في كتاب الطهارة البخاري ومسلم ساق هذا الحديث من طريق عن عبيد الله بن عمر وعن يحيى بن سعيد الانصاري هو في الصحيحين من - [01:15:12](#)

هذين الطريقين أما طريق عبيد الله بن عمر أو طريق يحيى بن سعيد الانصاري. كلّاهما عن عن محمد بن يحيى بن حبان. عن أبيه واسع ابن حبان عن عمّه واسع بن حبان نعم محمد بن يحيى بن حبان عن عمّه واسع بن حبان - [01:15:38](#)  
عن عبد الله بن عمر نعم هذا فيما يتعلق بأسنادين بأسناد عفواً هذين الخبرين. وأما ما يتعلق بفقه هذا الحديث أو هذين الحديثين في حدث أبي أيوب الانصاري أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تستقبلوا القبلة بعائط - [01:15:58](#)

أو بول ولكن ماذما شوقوا أو غوبوا. قال أبو أيوب فقدمنا الشام. فوجدنا مراحيل قد بنيت ماذما قبل القبلة. فكنا ننحرف وما زا ونستغفر الله عز وجل نعم. حدث عبدالله بن عمر أيضاً يتعلق بهذه القضية. وهو أنه وقع فوق بيت حفصة كما تقدم لنا - [01:16:18](#)  
فرأى الرسول عليه الصلاة والسلام مستقبلاً لبيت المقدس مستدبراً للكعبة. لأن من كان في جهة المدينة إذا استقبل بيت المقدس راح يستدبر ماذما يستدبر الكعبة من كان في جهة المدينة - [01:16:45](#)

إذا استقبل بيت المقدس راح يستدبر الكعبة نعم ابن عمر رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يقضي الحاجة وهو مستدبر للكعبة الشاهد من هذا الحديث استدبار الكعبة طبعاً في النهي عن استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة - [01:17:02](#)  
في عدة أحاديث فيها حدث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي خرجه الإمام مسلم من حدث سهيل عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة. وفيها أيضاً حدث عبد - [01:17:24](#)

ابن جزع وفيها أحاديث أخرى في النهي عن استقبال القبلة واستدبارها. في الباب عدة أحاديث. نعم كلّها فيها النهي عن استقبال القبلة واستدبارها أو عن استقبال القبلة في قضاء الحاجة سواء كان بول أو غائط - [01:17:37](#)

نعم في حدث ابن عمر فيه استدبار الكعبة عند قضاء الحاجة ما الجمجم بين هذين الحديثين في ظاهر هذين الحديثين هناك بعث

الاختلاف يعني في بعض التعارض ولذا انظار اهل العلم اختلفت - 01:17:58

حتى قيل في هذه المسألة نحو سبعة اقوال او ثمانية عدة اقوال قيلت في هذه المسألة اول هذه الاقوال انه لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها عند قضاء الحاجة في اي مكان كان الشخص سواء كان في البناء او كان في الصحراء - 01:18:17

هذا قول مشهور لاهل العلم وهو احد اقوال الامام احمد في هذه المسألة قول ابي حنيفة او في مذهب الامام احمد ومذهب ابي حنيفة. القول الثاني التفريق ما بين البناء - 01:18:42

فلا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها في الصحراء واما في البناء فيجوز. وهذا قول جمع من اهل العلم منهم والامام مالك والشافعي واسحاق براهوية وايضا من البخاري لانه بوب على هذا في الصحيح - 01:18:59

ودليلهم حديث عبد الله بن عمر ووجه الجمع ما بين حديث ابن عمر وحديث ابي ابي ابي ايوبي ان فعل الرسول عليه الصلاة والسلام في الاستدبار هذا في الصحراء ولا في البناء - 01:19:21

هذا في البناء هذا في بيت حفصة كما تقدم لنا فهو في داخل المدينة في البناء وايضا من ادلتهم حديث جابر بن عبد الله الذي رواه الترمذى من طريق محمد بن اسحاق عن - 01:19:34

بن صالح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال نهانا الرسول عليه الصلاة والسلام ان تستقبل القبلة عند قضاء الحاجة فرأيته قبل ان يقبض بعام فرأيته قبل ان يقبض بعام ببول وهو مستقبل للقبلة رأيته قبل ان يقبض بعام وهو ببول مستقبلا - 01:19:48

هذا الحديث ليس فيه ان ذلك في البناء طبعا وقع في بعض الروايات لكن الروايات المشهورة ليس فيها في البناء. لكن محمول حمل عند هؤلاء العلماء الذين ذكرت قبل قليل اسماءهم حملوه على ماذا - 01:20:13

على البناء جمعا بينه وبين احاديث النهي عن الاستقبال والاستدبار حملوه على ذلك. حديث ابن عمر صريح نص حديث جابر حمل على هذا فهذا دعاهم الى التفريق ما بين البناء والصحراء. القول الثالث - 01:20:32

ان هذا انما يجوز في الاستدبار دون ماذا دون الاستقبال. ما دليل ذلك؟ دليل ذلك حديث عبد الله بن عمر. وهذا القول نسبة ابو عيسى الترمذى للامام احمد هذا القول نسبة ابو عيسى - 01:20:52

للامام احمد القول الرابع ان هذا اه لا يجوز في البناء والصحراء في الاستقبال. واما في الاستدبار فان هذا يجوز في البناء فقط. يعني بعض اهل العلم حمل حديث عبد الله بن عمر - 01:21:10

انه قال يجوز في الاستدبار ماذا مطلقا يجوز في الاستدبار مطلقا وبعض اهل العلم لا فوض. قال انما يجوز هذا في البناء. واما في الصحراء لا يجوز الاستدبار ولا الاستقبال طبعا. واما في البناء فيجوز الاستدبار دون - 01:21:31

الاستقبال. هذا ايضا قول من الاقوال التي قيلت ونسب الى ابي يوسف. نعم هذا نسب الى ابي يوسف صاحب ابي حنيفة رحمه الله تعالى نعم القول الخامس في هذه المسألة - 01:21:52

ان هذا الفعل يجوز مطلقا في البناء وفي الصحراء. استدل لهم اما ان هذا منسوخ بحديث ابن عمر النهي حملوا حديث ابن عمر على النسخ وبعدهم قال - 01:22:06

دليلها لهؤلاء العلماء قال عندما تعارضت احاديث رجعوا الى الاصل. والاصل هو الاباحة فاذا نحن نبقى على الاباحة هذا هكذا قيل في الاستدلال لهم والاقرب هو الاول في الاستدلال لهم - 01:22:22

انهم ذهبوا الى نسخ احاديث النهي حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم. نعم هناك قول ايضا سادس ان القبلتين كلاما لا يجوز فيهما الاستقبال او الاستدبار ما المقصود بالقبلتين؟ يعني حتى بيت المقدس. يعني حتى في القبلة المنسوخة تعلمون ان بيت المقدس كان يستقبل في اول - 01:22:41

سلام ثم امر الرسول عليه الصلاة والسلام ان يستقبل ماذا؟ ان يستقبل الكعبة فحكي عن بعض اهل العلم انه يمنع من استقبال واستدبار القبلتين. وجاء في هذا وجاء في ذلك حديث - 01:23:09

عن ابي معقل الاسدي او عن معقل ابن ابي معقل الاسدي او عن معقل الاسدي. ولكن هذا الحديث لا يصح ولكن هذا الحديث لا يصح.

هناك ايضا قول اخر لابي عوانة - 01:23:25

فعدت اقوال قيلت في هذه المسألة. لكن اقوى هذه الاقوال اما بالنهي مطلقا في البنيان وفي الصحراء او التفريق ما بين البنيان والصحراء فيجوز ذلك في البنيان دون دون الصحة وهذا القول هو الاصح - 01:23:41

لماذا لأن فيه جمعا بين ماذا بين الأدلة لأن فيه جمعا بين الأدلة. حديث ابن عمر حديث صحيح. رواه البخاري ومسلم. وحديث جابر بن عبد الله لا يأس بسانده فحديث ابن عمر وحديث جابر يدلان - 01:23:59

على في حديث ابن عمر وحديث جابر في الاستقبال. وحديث جابر كما قلت محمول على آآ البنيان جمعا بينه وبين حديث أبي إイوب الانصاري. فإذا حملنا أحاديث النهي على الصحراء - 01:24:17

وحملنا أحاديث التي فيها الجواز على البنيان الأحاديث هنا تجتمع ولا ما تجتمع تجتمع وبالتالي أعملنا كل النصوص الواردة في المسألة كل النصوص الصحيحة الواردة في المسألة عملناها وهذه قاعدة مهمة جدا في الجمع ما بين النصوص هذه قاعدة في علم الأصول انه ينبغي الجمع ما بين - 01:24:36

طوس مهما ماذم امكن ينبغي الجمع بين النصوص مهما امكن لأن الشريعة كلها من الله جل وعلا ولا تختلف ولو كان من عند غير الله لوجودها فيه اختلافا نعم - 01:25:04

فالشرع من عند الله جل وعلا فالنصوص لا تختلف لكن افهم بعض الناس تقصد من الجمع بين النصوص. وقد اعنى اهل العلم بالجمع ما بين النصوص حتى ذكروا الطرق التي يكون فيها الجمع ما بين النصوص. حتى بعض اهل العلم اوصلها الى - 01:25:20

نحو مئة طريق او قريب من هذا في الجمع ما بين ماذا ما بين النصوص يعني بعض اهل العلم الفوا كتب في اختلاف الحديث ائتلاف ماذا اختلاف الحديث ائتلاف الحديث يعنيون به - 01:25:46

قوة عندما تأتي نصوص يكون في ظاهرها ان بينها ماذ؟ اختلاف. ومن اول من الف في ذلك الشافعي وممن الف في ذلك الطحاوي اكبر الكتب المؤلفة في ذلك كتاب الطحاوي شرح معاني الآثار - 01:26:03

عرفوا شرح مشكل الآثار شرح مشكل الآثار. فمن اجمع الكتب ومن اوسعها كتاب الطحاوي فأهل العلم اعتنوا بهذا غاية الاعتناء حتى يحكي عن أبي بكر ابن خزيمة صاحب الصحيح قال لا يأتيني احد بحديثين بينهما او في ظاهرهما اختلاف - 01:26:20

الا وجمعت بينهما الا وجمعت بينهما. نعم فالجمع بين النصوص هو الذي ينبغي قدر المستطاع وهنا بحمد الله الجمع ممكن. فيحمل على التفويق ما بين الصحراء والبنيان ودليل ذلك ما تقدم حديث ابن عمر وحديث جابر يحمل على هذا. نعم اذا الراجح هو التفريق ما بين البنيان والصحة. ايضا اذا يعني قد - 01:26:42

يقول قائل ما الجواب عن قول ابي ايوب الانصاري؟ ابو ايوب الانصاري حمل الحديث على العموم ولا ما حمل على العموم؟ حمله على العموم ما فرق بين البنيان والصحراء. ولذا يقول قدمنا الشام - 01:27:08

فوجدنا مراحيس قد بنيت قبل القبلة. فكنا ننحرف ونستغفر الله. ابو ايوب رضي الله عنه لم يعلم في حديث ابن عمر لم يعلم بحديث ابن عمر ولذا عبدالله بن عمر كما في سنن ابي داود انه - 01:27:24

عرضة بعيرة عرض بعيره ثم بالايه. وبعد ان انتهى قيل له يا ابا عبد الرحمن الم ينهى عن ذلك؟ قال اذا كان بينك وبينه القبلة شيء فلا فلا يأس فابن عمر - 01:27:39

لأنه علم بالاحاديث الواردة في المسألة فجمع بينهما بهذا الجمع. نعم. وهو الصحيح كما تقدم لنا. نعم. فابو ايوب لم يعلم فلذا لو لم تأتى لو لم يأتي حديث ابن عمر وما كان في معناه لحملنا حديث ابي ايوب على - 01:27:54

على العموم على الاطلاق نعم في ايضا هذه الاحاديث او في حديث ابي ايوب الانصاري تقام القبلة لأن هذا النهي لاجل ماذا لاجل القبلة لا تستقبل القبلة بغايط ولا بول ولكن شوقوا او غوبوا. فهذا تكريما للقبلة واحتراما لها. وجاء في ذلك حديث اكرموا قبلة الله ووهدى - 01:28:13

ولكنه لا يصح نعم ولكن حديث ابي ايوب وما في معناه واضح في هذا فهذا فيه احترام للقبلة والقبلة لا شک الله عز وجل عظمها

سبحانه وتعالى فامر عباده ان يتوجهوا في صلاتهم اليها. امر عبادة ان يتوجهوا في صلاتهم اليها - [01:28:38](#)  
الميت عندما يموت ويدفن في قبره يوجه الى ماذا؟ يوجه الى القبلة. وبعض اهل العلم يستحب استقبال القبلة مطلقا. يعني في حتى لو كان جالس في الاشياء غير التي جاء النهي عن استقبالها او استدبابها. لكن طبعا هو هناك حديث ان القبلة قبلتكم -

[01:28:58](#)

احياء وامواتا. هذا طبعا لا يصح وايضا ليس فيه دليل. ايضا في الدعاء السنة عندما تدعوه انه لك تستقبل ماذا؟ تستقبل القبلة يسن لك في الدعاء ان تستقبل القبلة فهذا كله من من المكانة التي جعلها الله عز وجل لبيته سبحانه - [01:29:18](#)  
وتعالى. نعم. وقد قال ربنا عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فتعظيم شعائر الله هذا دليل على التقوى. كما انه والعياذ بالله عدم احترام شعائر الله هذا دليل على - [01:29:42](#)

نفاق وضعف الایمان عافانا الله واياكم من ذلك. فالانسان يجب عليه ان يعظم شعائر الله تعظيمها لله سبحانه وتعالى. نعم. هل هناك اشياء تلحق بقضاء الحاجة او ليس هناك شاة تلحق به بعض اهل العلم؟ قال نعم هناك شاة الحق. قال الجماع - [01:29:59](#)  
قال الجماع يلحق في قضاء الحاجة. يلحق بقضاء الحاجة بأنه يكره او لا يجوز استقبال القبلة او استدبارها نعم وبعض اهل العلم قالوا لا انما جاء الحديث في قضاء الحاجة ولم يأتي في الجماع وهذا هو الاقرب - [01:30:22](#)  
وان هذا في قضاء الحاجة وليس في غيرها انما هذا في قضاء الحاجة وليس في غيرها. هذا في الغائط والبول واما ما سوى ذلك فلا نعم فيما يتعلق بالجماع. ايضا في البصاق - [01:30:46](#)

اذا كان الانسان في الصلاة هل يجوز له ان بيصق قبل القبلة لا يجوز جاء النهي عن ذلك ولا عن يمينه ايضا وانما عن شماله او تحت قدمه. نعم. بعض اهل العلم ذهب الى ان ايضا البصاق لا يجوز مطلقا - [01:31:07](#)

في جهة القبلة لا يجوز مطلقا في جهة القبلة. طبعا في صحيح البخاري الرسول عليه الصلاة والسلام عندما وجد بصاقا في قبلة احد المساجد في المدينة امر بازالة هذا البساط حكه عليه الصلاة والسلام - [01:31:27](#)

منع هذا الشخص استبدل امامهم بشخص اخر يؤمهم استبدل عليه الصلاة والسلام بشخص اخر وجعله ما من بدل هذا الشخص الذي بصق الى جهة القبلة. فكل هذا احتراما للقبلة. نعم - [01:31:46](#)

ما عدا ذلك لم ما اعرف انه جاء نهي عن استقبال القبلة ما اعرف انه جاء نهي عن استقبال القبلة في غير ما تقدم وهو مسألة البصاق والغائط والبول. نعم. هذه بعض المسائل المتعلقة بهذا الحديث - [01:32:04](#)

وهناك ايضا بعض القضايا منها ما تقدم الاشارة اليه في تبويبات البخاري رحمه الله تعالى. هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:32:23](#)